



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5836

التاريخ : الجمعة 2022/5/20

## الفبر الرئيسي



خسارة فتح انتخابات بيرزيت خلّفت  
هزة ودفعت إلى استقالات في رام الله

... ص 4

## أبرز العناوين



يديعوت: الكشف عن سيناريوهين أمنيّين خطيرين لما بعد رئيس السلطة محمود عباس  
ائتلاف بينيت الحكومي في مهب الريح بانشقاق احتجاجي غاضب لنانبة عربية  
"الشاباك": إيران حاولت اختطاف وزير الحرب السابق ومسؤولين آخرين  
الاحتلال لا ينوي فتح تحقيق جنائي في اغتيال شيرين: لا شبهات جنائية  
عربات النار: استعدادات لمواجهة عسكرية.. "عزل شارعين 4 و 6 وعمليات تخليص من بلدات عربية"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |  |
|---------------------------|--|
| 4                         | 2. يديعوت: الكشف عن سيناريوهين أمنيين خطيرين لما بعد رئيس السلطة محمود عباس                |
| 6                         | 3. "الخارجية الفلسطينية" تدين امتناع "إسرائيل" عن التحقيق بجريمة إعدام شيرين أبو عاقلة     |
| 6                         | 4. اشتية: صرف علاوة غلاء المعيشة للمعلمين ولجميع موظفي الدولة                              |
| 6                         | 5. النائب زعاريب يدعو لحراك رسمي وجماهيري نصره للأسرى                                      |
| 7                         | 6. عائلة "بنات" تتهم أمن السلطة الفلسطينية باعتقال أحد أبنائها                             |
| <u>المقاومة:</u>          |  |
| 7                         | 7. المقاومة تُنذر العدو: "مسيرة الأعلام" فتيل تفجير  |
| 8                         | 8. حماس: قرار الاحتلال عدم فتح تحقيق في جريمة اغتيال أبو عاقلة لن يعفيه من المسؤولية       |
| 8                         | 9. نائب قائد كتائب "القسام": "سيف القدس" بداية زوال الاحتلال                               |
| 9                         | 10. الشعبية: انتخابات "بييرزيت" أكدت وقوف الحركة الطلابية إلى جانب المقاومة                |
| 9                         | 11. ما هي دلالات فوز حماس في انتخابات بييرزيت؟   |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |  |
| 10                        | 12. ائتلاف بينيت الحكومي في مهب الريح بانشقاق احتجاجي غاضب لنائبة عربية                    |
| 12                        | 13. الاحتلال لا ينوي فتح تحقيق جنائي في اغتيال شيرين: لا شبهات جنائية                      |
| 12                        | 14. مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية ويهود متشددين في الموقع الذي "شهد أسوأ كوارث إسرائيل"   |
| 13                        | 15. الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء الجدار العازل مع لبنان                                    |
| 13                        | 16. مستشار نتنياهو لقيس سعيد: شكراً للسماح لمئات الإسرائيليين بزيارة تونس                  |
| 14                        | 17. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة في قطاع غزة  |
| 14                        | 18. رؤساء المعارضة يهددون نتنياهو بـ"عواقب" تأييد الليكود لقانون حكومي                     |
| 14                        | 19. إضراب بالمستشفيات الإسرائيلية احتجاجاً على تصاعد العنف                                 |
| 15                        | 20. عربات النار: استعدادات لمواجهة عسكرية.. "عزل شارعي 4 و 6 وعمليات تخليص من بلدات عربية" |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |  |
| 16                        | 21. اكتظاظ غير مسبوق في السجون الإسرائيلية بسبب عمليات الاعتقال الجماعية للفلسطينيين       |
| 17                        | 22. غارديان: شيرين أبو عاقلة كانت رمزاً شجاعاً جسده معنى أن تكون فلسطينياً                 |

|    |   |
|----|---|
| 17 | 23. نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية في عيون فلسطينية                                |
|    | عربي، إسلامي:   |
| 18 | 24. "الشاباك": إيران حاولت اختطاف وزير الحرب السابق ومسؤولين آخرين                      |
|    | دولي:   |
| 18 | 25. منظمة يهودية تهاجم الكونغرس الأميركي على خلفية مشروع قرار "النكبة"                  |
| 19 | 26. أكثر من 130 فنانا عالميا يطالبون بحاسبة "إسرائيل" على جرائمها بحق شعبنا             |
| 19 | 27. «قناة 13» الإسرائيلية: طائرات أمريكية تشارك في مناورات "تحاكي ضرب إيران"            |
| 20 | 28. وزير الدفاع الأمريكي لنظيره الإسرائيلي: ملتزمون بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي  |
| 20 | 29. بوغدانوف: أبناء استخدام صواريخ إس 300 ضدّ مقاتلات إسرائيلية في سوريا "كاذبة تماماً" |
| 20 | 30. روسيا: اغتيال "أبو عاقلة" كارثة هزت العالم ونؤيد إجراء تحقيق شامل                   |
| 21 | 31. الإدارة الأمريكية تهدد "إسرائيل" بتجميد إعفاء مواطنيها من تأشيرات الدخول            |
| 21 | 32. مصدر إسرائيلي: بادين قد يلغي زيارته المقررة لـ"تل أبيب" في حزيران/ يونيو            |
|    | حوارات ومقالات  |
| 21 | 33. انتخابات بيرزيت الطلابية.. تقدم لحماس أم تراجع لحركة فتح؟... عزيزة نوفل             |
| 24 | 34. شيرين أبو عاقلة والنضال الفلسطيني اليتيم... أحمد العطاونة                           |
| 26 | 35. إلى غانتس: كان الأجدر بك أن تقنع بينيت بلقاء محمود عباس... يوسي بيلين               |
| 27 | 36. نحن على أبواب انتفاضة ثالثة.. ويجب منعها بالقوة... مئير ايندور                      |
| 29 | كاريكاتير:  |

\*\*\*

## ١. خسارة فتح انتخابات بيرزيت خلّفت هزة ودفعت إلى استقالات في رام الله

رام الله: أعادت خسارة حركة «فتح» انتخابات جامعة بيرزيت في رام الله النقاش مجدداً حول علاقتها بالسلطة الفلسطينية، أو بشكل أدق إمكانية فصلها عن السلطة، وهي مسألة تكاد تكون مستحيلة باعتبار أن السلطة جزء من «فتح» والعكس صحيح. وفوراً عقب الخسارة، أعلن أمين سر حركة «فتح» في رام الله والبييرة موفق سحويل، تقديم استقالته وعضويته من لجنة إقليم رام الله والبييرة ك«قرار نهائي لا رجعة عنه». وطالب بتشكيل لجنة تحقيق في مجريات ما حدث لأن الحركة امتلأت بـ«المرتزقة والدخلاء». وهاجم سحويل مسؤولين في الحركة والأجهزة الأمنية قائلاً إن أبناءهم يعملون في «حماس» ضد «فتح». ولاحقاً، انضم أعضاء لجنة إقليم حركة «فتح» في رام الله منيف الريماوي ورعد البرغوثي ووضاح خميس وأمين أبو رداخة وميسون قدومي وفادي حماد ولؤي المنسي، إلى سحويل، وقدموا استقالاتهم.

واعتبر ناشطون في الحركة موقف سحويل وزملائه، بداية التصحيح. فيما طالب آخرون «حماس» التي احتقلت بالعرس الديمقراطي في الضفة، بالسماح بإجراء الانتخابات في قطاع غزة (جامعات وبلديات). ورد محافظ جنين، اللواء أكرم الرجوب على النتائج بقوله: «فتح حية وموجودة في عقل ووجدان كل الفتحاويين... لم يفت الأوان عن أن نعطي الصوت... لا بل نصرخ في وجه من أصابهم الطرش». وأضاف الرجوب: «يجب أن نفهم شيئاً، بيرزيت ليست الوطن... بالأمس كانت نقابة المحامين، شكرا يا غزة»، في إشارة إلى فوز «فتح» بانتخابات نقابة المحامين حتى في قطاع غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/20

## ٢. يديعوت: الكشف عن سيناريوهين أمنيّين خطيرين لما بعد رئيس السلطة محمود عباس

الناصرة- «رأي اليوم» . زهير أندراوس: كشفت صحيفة عبرية نقلاً عن مصادر وازنة بإسرائيل، مخاوف الاحتلال من ضعف استعدادات الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لمرحلة ما بعد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس البالغ من العمر 84 عاماً. وذكرت صحيفة «يديعوت أchronot» أنّ «جهاز الأمن في إسرائيل، بدأ منذ 2018 بالاستعداد لليوم التالي لرحيل عباس»، لافتةً في الوقت ذاته إلى أنّه «في الشرطة تخوفوا من أنّ تؤدي وفاة الزعيم الفلسطيني إلى تصعيد في الميدان وصاغوا أمرى استعداد وتدريب القوات على سيناريوهات في الميدان، ولكن منذئذ تبدل عدة مسؤولين مركزيين في لواء «شاي»، أي الضفة الغربية، ومن حلّ محلهم لا يعرفان على الإطلاق الأوامر التي لم تتم مراجعتها أبداً».

ولأول مرّة كشفت المصادر النقيب، كما أكّدت (يديعوت أحرونوت) عن مضمون هذه الأوامر، حيث أنّ "الأمر الذي يعنى في اللحظات ما بعد وفاة عباس يسمى "غروب الشمس"، وهو يتضمن نشر قوات في محاور السير في الضفة الغربية، واحتلال مفترقات مركزية وإدارة حركة السير في المنطقة من قبل شرطة لواء شاي". ولفقت إلى أنّ "الأمر يفصل الجاهزية لأعمال الإخلال بالنظام، حين تدفع الشرطة بوحداتها لترابط في المحاور المركزية في مناطق الضفة الغربية، كما أنّه يتضمن التعاون بين الجيش والشرطة في الميدان وشكل معالجة أعمال الإخلال بالنظام".

علاوةً على ذلك، فإنّه بحسب المصادر يوجد في الأمر سيناريوهات عدة، تتضمن اضطرابات في المحاور مع التخوف من أنّ تعلق مركبات المستوطنين الإسرائيليين في المواجهات التي ستثور على المحاور وتتضمن إطلاق نار حية نحو المركبات، إلقاء زجاجات حارقة ورشق حجارة، يفصل الأمر شكل الرد وإنقاذ المستوطنين الذين يعلقون في المكان، وفقاً للصحيفة العبرية.

الصحيفة العبرية مضت قائلةً، نقلاً عن ذات المصادر، إنّ الأمر يحتوي على سيناريو آخر، "يعنى بإمكانية أن تضطر الشرطة والجيش لمرافقة تابوت عباس"، بينما يتناول أحد السيناريوهات إمكانية أن ينزل عباس في مستشفى في الأردن، حيث يتوفى هناك، وإذا حصل هذا، فإنّ الشرطة سترافق تابوت الدفن الذي يصل عبر جسر اللنبي في قافلة، ومن هناك ستكون مرافقة مشتركة مع الجيش الإسرائيلي حتى حاجز "فوكوس" في مدخل رام الله، على حدّ تعبيرها.

وأما الأمر الثاني، أكّدت الصحيفة، فقد أطلق عليه لقب "العاب العرش"، وهو "يعنى باللحظات ما بعد دفن عباس وحتى إرساء زعيم فلسطيني آخر في سدة الحكم". وبحسب تقدير أجهزة الاحتلال، ف"ستحاول فصائل ومجموعات الاستيلاء على الحكم بدلاً من عباس، حيث ستكون لذلك تداعيات مباشرة على محاور حركة السير". وتابعت المصادر قائلةً إنّ "الشرطة تتوقّع حدوث تبادل إطلاق نار بين عشائر، حيث إنها تقدر أنّ مستوطنتي "بساغوت" و"بيت إيل" ستكونان "بؤرة لأحداث إطلاق نار ورشق حجارة". ويعنى أحد سيناريوهات الأمر "بتدفق آلاف الفلسطينيين لمكان الجنازة، وظهور مجموعات مسلحة تتجول ميدانياً وسط تخوف من أنّ يعلق مستوطنون في الاضطرابات التي قد تنشأ". وقال ضابط كبير في شرطة الاحتلال مطلع على التفاصيل جيّداً للصحيفة العبرية إنّ "قادة الشرطة في لواء شاي"، بينهم قادة محطتي "معاليه أدوميم" و"بنيامين" الذين قد تنشأ في مناطقهم مواجهات في اليوم التالي لوفاة عباس، لا يعرفون الأمر على الإطلاق"، مضيفاً أنّ "عبّاس ليس بصحة جيدة، ويتعين على الضباط ذوي الصلة أن يكونوا مستعدين"، بحسب تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2022/5/19

### ٣. "الخارجية الفلسطينية" تدين امتناع "إسرائيل" عن التحقيق بجريمة إعدام شيرين أبو عاقلة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، ما أورده الإعلام العبري بشأن قرار جيش الاحتلال الإسرائيلي، عدم قيام الشرطة العسكرية التابعة له بالتحقيق في جريمة إعدام الصحفية شيرين أبو عاقلة. وقالت الخارجية في بيان لها، الخميس، إن قرار جيش الاحتلال، الذي أورده الاعلام العبري، يندرج في إطار ما اعتادت عليه المؤسسة العسكرية الإسرائيلية في دفن جرائم إعداماتها الميدانية دون أية تحقيقات أو تسجيلها ضد مجهول، حماية للمجرمين والقنلة وتوفير الغطاء لهم لارتكاب المزيد من الجرائم. وحملت الخارجية حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جريمة إعدام الشهيدة أبو عاقلة، محذرة من مغبة المحاولات الإسرائيلية الهادفة إلى إغلاق الملف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/19

### ٤. اشتتية: صرف علاوة غلاء المعيشة للمعلمين ولجميع موظفي الدولة

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتتية، الخميس، إنه سيتم صرف علاوة غلاء المعيشة للمعلمين ولجميع موظفي الدولة، وتحدد ذلك وزارة المالية. وأضاف اشتتية، في كلمته بخصوص إضراب المعلمين وإعادة الطلبة لمدارسهم، أنه سيتم تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتحويل العلاوة الإشرافية للمعلمين إلى علاوة طبيعة عمل اعتبارا من تاريخه. وقال إن الحكومة ستمضي قدما بإصدار تشريع خاص لحماية المعلم، وإنه سيوعز إلى جهات الاختصاص للإسراع بإنجاز نظام مهنة التعليم المطروح على طاولة مجلس الوزراء في أقرب الآجال. وأكد اشتتية استكمال صرف باقي المستحقات للمعلمين تباعا بعد أن تم صرف الدفعة الأولى من تلك المستحقات بقيمة 13 مليون شيقل. وأكد التزام الحكومة الكامل بالاتفاقية الموقعة بين وزارة التربية والتعليم واتحاد المعلمين بتاريخ 2022-4-21.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/19

### ٥. النائب زعاير يدعو لحراك رسمي وجماهيري نصره للأسرى

أكد النائب باسم زعاير، الخميس، أن سلطات الاحتلال وإدارة سجونها يفرغون حقدهم الأسود في الانتقام من الأسرى باتباع سياسة الإهمال الطبي المتعمدة بحقهم، والتي أفضت إلى استشهاد المئات منهم داخل السجون وخارجها. وقال زعاير في تصريح صحفي، وصل "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، الخميس، إن سياسة الإهمال الطبي ثابتة لم تتغير، فجرائم الاحتلال بحق أسرانا قديمة وتتجدد

أساليب قمعهم مع الزمن.. ورأى أن المشكلة لا تكمن فقط في الاحتلال، ولكن أيضا هناك تقصير كبير من قبل السلطة الفلسطينية بصفقتها الكيان الرسمي الممثل لشعبنا، والتي يفترض أن تكون أهم واجباتها الدفاع عن الاسرى والعمل على تحريرهم. وأوضح زعارير أن هناك وسائل كثيرة لا تستخدمها السلطة، لأنها لا تفعل شيئا الا في حدود ما يوافق عليه الاحتلال، وهذا لا يعكس انحيازها لحقوق شعبنا بل اختيارها للتسوية وأوسلو وإملاءاتها. وحث السلطة إلى جانب الفعاليات الوطنية والفصائلية أن تفعل حراكاً جماهيرياً لدعم نضالات الأسرى المرضى والذين يضربون عن الطعام لتحسين ظروفهم الاعتقالية وانهاء جريمة الاعتقال الاداري.

فلسطين أون لاين، 2022/5/19

## ٦. عائلة "بنات" تتهم أمن السلطة الفلسطينية باعتقال أحد أبنائها

الخليل: اتهمت عائلة "بنات"، في مدينة الخليل جنوبي الضفة المحتلة، الخميس، الأجهزة الأمنية، باعتقال أحد أبنائها (عمار مجدي بنات). وأوضحت العائلة، في بيان تلقتة "قدس برس"، أن "الأجهزة الأمنية، نصبت كميناً لابنها عمار، خلال عودته من مدينة رام الله، بعد مشاركته، باسم العائلة، في مهرجان الانتصار للكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت". وحمّلت العائلة، "الأجهزة الأمنية والسلطة، ممثلة برئيس الوزراء محمد اشتية، المسؤولية الكاملة عن حياة عمار"، بحسب ما ورد في البيان. وحذرت العائلة من "محاولة تليفيق التهم له، على خلفية نشاطه في ملف الشهيد نزار".

قدس برس، 2022/5/19

## ٧. المقاومة تُنذر العدو: "مسيرة الأعلام" فتيل تفجير

غزة-رجب المدهون: في الوقت الذي تحاول فيه حكومة الاحتلال فرض تغييرات إضافية في المسجد الأقصى، تماشياً مع رغبة رئيسها في تحقيق إنجاز يحفظ له ماء الوجه، وجّهت المقاومة الفلسطينية رسائل تحذير شديدة اللهجة إلى تل أبيب، عبر الوسطاء، من الإقدام على أيّ استفزازات جديدة في مدينة القدس المحتلة. وجاءت هذه التحذيرات بعد تأييد رئيس وزراء العدو، نفتالي بينت، ورئيس هيئة الأركان، أفيغ كوخافي، قرار وزير الأمن الداخلي، عومر بارليف، السماح للمستوطنين بتنظيم «مسيرة الأعلام» في البلدة القديمة. وبحسب مصدر تحدّث إلى «الأخبار»، فقد نقلت المقاومة رسالة إلى دولة الاحتلال بأنها لن تسمح بمرور هذه المسيرة، وأن إعطاءها الضوء الأخضر «يعدّ

استقرازاً للفلسطينيين لن يتمّ السكوت عنه وتميره مرور الكرام»، مؤكدةً أنها لن تقبل «انتهاك الخطوط الحمراء التي رُسمت خلال معركة سيف القدس، بما يشمل مسيرة الأعلام التي اندلعت على إثرها المعركة العام الماضي». وتطرقت رسالة المقاومة، أيضاً، وفق المصدر، إلى الدعوات التي أطلقها متطرفون يمينيون إلى هدم قبة الصخرة داخل الحرم القدسي تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم، منبهةً إلى أن «مجرد طرح مثل هذه الأفكار سيؤدّي إلى تفجّر الأوضاع واندلاع انتفاضة فلسطينية شاملة».

الأخبار، بيروت، 2022/5/20

#### ٨. حماس: قرار الاحتلال عدم فتح تحقيق في جريمة اغتيال أبو عاقلة لن يعفيه من المسؤولية

أكدت حركة حماس أن قرار ما يسمى بالمدعية العسكرية الإسرائيلية "تومر يروشالمي" عدم فتح تحقيق في اغتيال مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة، دليل على سادية ووحشية الاحتلال القائم على القتل بدم بارد، مجدداً المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية، تجلب الجناة إلى العدالة، وتحاسبهم وتمنع إفلاتهم من العقاب. وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح صحفي الخميس، إن قرار الاحتلال عدم فتح تحقيق في الجريمة لن يعفيه من المسؤولية، وهو دليل على عدم الاكتراث بالقوانين والمجتمع الدولي الذي يتحمل مسؤولية تاريخية عن تقصيره في محاسبة مجرمي الحرب الصهاينة الذين تلطخت أيديهم بدماء شعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2022/5/19

#### ٩. نائب قائد كتائب "القسام": "سيف القدس" بداية زوال الاحتلال

غزة: قال نائب القائد العام لكتائب القسام، مروان عيسى، مساء الخميس، إنّ دماء الشهداء التي سالت في معركة سيف القدس "بداية للأيام السوداء التي تنتظر العدو الصهيوني من أجل زواله". وجاءت تصريحات عيسى خلال ظهوره صوتاً وصورة لكن دون أن يكشف عن وجهه، في فيلم بثته كتائب القسام على موقعه الرسمي تناول ذكرى استشهاد شقيقه وائل، أحد مسؤولي ملف الاستخبارات في الكتائب، والذي استشهد خلال "سيف القدس". ومروان عيسى هو الرجل الثاني عسكرياً في "حماس"، والمُنسق العسكري في مكتبها السياسي، ونائب قائدها العسكري محمد ضيف.

وأشار عيسى خلال الفيلم إلى أنّ "سيف القدس" ستكون لها تداعيات استراتيجية على "هذا الكيان الغاصب وعلى مستقبله في أرض فلسطين، ونحن نرى هذه البشائر قد بدأت"، مؤكداً أنّ "دماء الشهداء الطاهرة ستكون جسر التحرير والعودة لشعبنا الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2022/5/20

#### ١٠. الشعبية: انتخابات "بيرزيت" أكدت وقوف الحركة الطلابية إلى جانب المقاومة

القدس المحتلة: أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الخميس، أن نتائج جامعة بيرزيت عكست إرادة الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت، التي تعبر عن الوقوف إلى جانب برنامج المقاومة، و ضد برنامج التسوية واتفاقات أوسلو. واعتبرت الجبهة في بيان تلقتة "قدس برس"، أن انتظام إجراء الانتخابات في جامعة بيرزيت يعكس وعي الأطر الطلابية، بمختلف انتماءاتها وتوجهاتها السياسية والفكرية، وتمسكها بروح العمل الجماعي لإنجاز هذا العرس الديمقراطي، "رغم أنف الاحتلال الذي حاول التشويش على سيرها، من خلال ملاحقة واعتقال واستهداف وتهديد طلبة الجامعة، خاصة الكتلة الإسلامية والقطب الطلابي". وحيّت الجبهة الأسيرات والأسرى كافة من الحركة الطلابية، خصوصاً الطلبة الذين جرى اعتقالهم من قبل الاحتلال الصهيوني مؤخراً.

قدس برس، 2022/5/19

#### ١١. ما هي دلالات فوز "حماس" في انتخابات بيرزيت؟

الخليل-عامر أبو عرفة: أثار الفوز الذي حققته كتلة الوفاء الإسلامية بانتخابات مجلس طلاب جامعة بيرزيت، الأربعاء، تساؤلات حول دلالات فوز الكتلة، وما إذا سيكون لها تأثير على الأداء السياسي للسلطة الفلسطينية، ومدى قناعتها بسلوك مسار ديمقراطي حقيقي. ورأى أستاذ الإعلام في جامعة النجاح، فريد أبو ضهير، أن "نتيجة انتخابات بيرزيت تعكس الحالة المزاجية للشباب الفلسطيني على وجه الخصوص، والشارع في فلسطين بشكل عام، والتي يبدو فيها واضحاً حجم التوجه لخيار المقاومة، على عكس الخيار السياسي لحركة فتح التي تقوده السلطة بدون أي أفق سياسي". واستبعد أبو ضهير أن تشكل نتيجة الانتخابات أي انعكاس على سياسات السلطة، قائلاً: "لن تدفعها حتى للاقترب أكثر من حاجة الشارع الفلسطيني للتوحد وتكريس السلوك الديمقراطي، إذ يبدو أنها تنهج نهجاً آخر؛ لا يهتم بكل ما يحصل في الشارع" على حد تعبيره.

فشل السياسات الأمنية

من جهته؛ رأى رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الخليل، بلال الشوبكي، أن "الفوز اللافت في انتخابات مجلس الطلبة للكتلة الإسلامية المحظورة من الاحتلال، يثبت أن السياسات الأمنية فشلت في التعاطي مع هذه الحركات، ولم تأتِ بالنتائج المرجوة منها". واستبعد أن يكون للعمليات الفدائية التي وقعت مؤخراً ضد الاحتلال، أي تأثير على نتائج التصويت في بيرزيت، مؤكداً أن هذه النتائج "تعكس توجهاً في الشارع الفلسطيني نحو الفصائل الإسلامية واليسار، خاصة بعد معركة سيف القدس التي خلقت واقعاً جديداً، وتحولاً كبيراً في القاعدة الجماهيرية". ورجح الشوبكي أن "تؤثر نتائج هذه الانتخابات، التي جرت في أجواء بعيدة عن المصالحة والوحدة الفلسطينية، سلباً على حالة الحقوق والحريات في الضفة الغربية".

### غياب التيار الثالث

من جانبه؛ قال الباحث في مركز القدس للدراسات، عماد أبو عواد، إن "الشعب الفلسطيني ينتظر انتخابات جامعة بيرزيت بكل لهفة بين العام والآخر"، مرجعاً ذلك إلى "غياب أي أجواء ديمقراطية، وانتخابات تعلي صوت الشارع الحقيقي، وتمثل باروميتر حقيقي لقياس توجه الشارع وخياره". ورأى أن "نتائج الانتخابات تشير إلى عدم وجود تيار ثالث في الشارع الفلسطيني لعمل موازنة بين فتح وحماس، وتؤكد على عدم قدرة أي طرف إلغاء وتغييب الطرف الآخر". وأشار أبو عواد إلى أن "معركة سيف القدس أنتجت رمزية كبيرة في بعض شخوص حركة حماس وجناحها العسكري، والتي أصبحت محل إجماع وحب كبير لدى مختلف الفصائل، الأمر الذي رفع أسهم الحركة في جامعة بيرزيت بشكل كبير".

قدس برس، 2022/5/19

### ١٢. ائتلاف بينيت الحكومي في مهب الريح بانشقاق احتجاجي غاضب لنائبة عربية

أعلنت النائبة العربية في الكنيست عن حزب ميريتس غيداء ريناوي الزعبي أمس استقالتها من ائتلاف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الحكومي، مبررة هذه الخطوة بعنف الشرطة الإسرائيلية في المسجد الأقصى وخلال جنازة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة. وغيداء ريناوي الزعبي (49 عاماً) أعلنت خروجها من الائتلاف في رسالة نددت فيها بسياسة الحكومة تجاه العرب في إسرائيل.

وكتبت في الرسالة الموجهة إلى رئيس الوزراء بينيت ووزير الخارجية يائير لبيد وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها "للأسف الشديد، في الأشهر الأخيرة وبسبب اعتبارات سياسية ضيقة، فضل قادة التحالف الحفاظ على جانبه اليميني وتعزيزه".

وأضافت باللغة العربية إن ذلك يتصل بـ"القضايا الأساسية ذات الأهمية للمجتمع العربي بأسره، الأقصى وقبة الصخرة، الشيخ جراح، الاستيطان والاحتلال، هدم المنازل ومصادرة الأراضي في النقب وطبعاً قانون المواطنة".

وأشارت إلى "الاستخفاف التام من قبل الائتلاف الحكومي تجاه الاحتياجات الحقيقية للبلدات العربية خصوصاً في مجالات تطوير السلطات المحلية، وقضايا الإسكان، والتوظيف والتعليم".

وتابعت "الشهر الماضي كانت المشاهد التي أتت من المسجد الأقصى في شهر رمضان لرجال شرطة يتعاملون بعنف غير مبرر تجاه الحشود من المصلين، وتشجيع جنازة الصحافية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة، مشاهد غير محتملة".

وقالت: لقد آمنت وما زلت أؤمن بالشراكة اليهودية العربية في جميع مجالات الحياة، في الأوساط الأكاديمية، والأعمال التجارية، وكذلك في السياسة. لكنني كنت وما زلت أعتقد أن الشراكة الحقيقية بين العرب واليهود يجب أن تأتي من مكان قائم على المساواة، دون غطرسة ودون غموض؟

وقالت أيضاً: "وصلت إلى نتيجة حتمية واحدة. لم يعد بإمكانني دعم وجود تحالف يضيق بهذه الطريقة المشينة تجاه المجتمع العربي الذي أتيت منه وأعلن سحب ترشيحي لأي تعيين مستقبلي، وإنهاء عضويتي في الائتلاف".

وبانسحاب غيداء ريناوي الزعبي، بات الائتلاف أقلية مكونة من 59 عضواً في الكنيست بدلاً من 61 عضواً.

تولى بينيت منصبه في حزيران الماضي بعد جهود مضنية لتشكيل ائتلاف قادر على الإطاحة برئيس الوزراء الإسرائيلي السابق الأطول عهداً بنيامين نتنياهو. وحظي الائتلاف بأغلبية محدودة للغاية من 61 نائباً في الكنيست المؤلف من 120 مقعداً.

ويتشكل الائتلاف من خليط من الأحزاب اليسارية والقومية اليهودية المتشددة والأحزاب الدينية إضافة إلى القائمة العربية الموحدة، وتشوبه انقسامات أيديولوجية عميقة. لكنه ما لبث أن واجه معوقات تهدد استمراره.

وعلى خلفية الاستقالة، دعا بينيت أعضاء الكنيست من حزب "يميناً" إلى اجتماع عاجل في تل أبيب، مساء أمس.

الأيام، رام الله، 2022/5/20

### ١٣. الاحتلال لا ينوي فتح تحقيق جنائي في اغتيال شيرين: لا شبهات جنائية

قال مسؤول في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، إن "الجيش الإسرائيلي حدد بندقية جندي ربما تكون قد قتلت الصحافية شيرين أبو عاقلة"، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الأميركية "أسوشيتد بريس".

وأضاف المسؤول: "لكن لا يمكن التأكد من ذلك ما لم يتم تسليم الفلسطينيين بتسليم الرصاصة التي قتلتها لتحليلها".

وأشار المسؤول في جيش الاحتلال إلى أنه "رغم عدم وضوح مصدر إطلاق النار، لكننا قمنا بتضييق نطاق بنادق الجيش الإسرائيلي التي يتوقع أن تكون متورطة في تبادل إطلاق النار بالقرب من شيرين".

ولا ينوي جيش الاحتلال الإسرائيلي فتح تحقيق جنائي من قبل الشرطة العسكرية للتحقيق بملابسات اغتيال أبو عاقلة، بحسب ما أفادت صحيفة "هآرتس"، أمس.

الأيام، رام الله، 2022/5/20

### ١٤. مواجهات بين الشرطة الإسرائيلية ويهود متشددين في الموقع الذي "شهد أسوأ كوارث إسرائيل"

اقتحم متدينون يهود حواجز الشرطة الإسرائيلية، يوم (الخميس)، خلال أدائهم الحج السنوي إلى جبل ميرون الذي شهد قبل عام تدافعاً أدى إلى مقتل 45 شخصاً، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن «عشرات المتطرفين» اقتحموا قسماً من الموقع الديني، بينما «دفعوا الأسوار بعنف معرضين حياة الناس للخطر». وأفاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية أن الشرطة انسحبت من الموقع عندما حطمت مجموعة من الحجاج الحواجز واقتحمت المكان، مضيفاً أن عناصر الشرطة عادوا في وقت لاحق. وتوافد أكثر من 10 آلاف من المتدينين اليهود على الموقع الديني في ظل إجراءات أمنية مشددة مع بدء موسم الحج، الأربعاء.

الشرق الأوسط أونلاين، 2022/5/19

## ١٥. الجيش الإسرائيلي يستأنف بناء الجدار العازل مع لبنان

استأنف الجيش الإسرائيلي أمس، تشييد الجدار العازل على الحدود مع لبنان، بموازة المناورات التي يُجرىها وحال الاستنفار على الحدود، التي أدت إلى خطأ في «التشخيص»، حيث انطلقت صواريخ دفاع جوي من القبة الحديدية باتجاه هدف تبين لاحقاً أنه مسيرة إسرائيلية. وارتفع منسوب التوتر صباح أمس على الحدود الجنوبية، إثر انطلاق صواريخ دفاع جوي من منظومة «القبة الحديدية» قرب الحدود اللبنانية الجنوبية، فيما أفاد سكان المنطقة الحدودية بتحليق طائرات حربية إسرائيلية على ارتفاعات منخفضة في الأجواء اللبنانية. وتسود حالة من التوتر في المنطقة الحدودية بين إسرائيل ولبنان منذ مطلع الشهر الحالي، بموازة المناورات التي تُجرىها القوات الإسرائيلية على الحدود مع لبنان، والتي وُصفت بأنها من أضخم المناورات.

وأعلن «حزب الله» في وقت سابق عن انتشاره في المنطقة على الحدود اللبنانية، استعداداً لأي طارئ والتصدي لأي عمل عسكري إسرائيلي محتمل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/20

## ١٦. مستشار نتنياهو لقيس سعيد: شكراً للسماح لمئات الإسرائيليين بزيارة تونس

تونس - «القدس العربي»: أثار الإعلامي الإسرائيلي، إيدي كوهين، جدلاً كبيراً على موقع تويتر بعد حديث عن «سماح» الرئيس التونسي قيس سعيد لمئات الإسرائيليين بزيارة بلاده للمشاركة في موسم الغريبة في جزيرة جربة.

ودون كوهين، وهو مستشار في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، على حسابه في موقع تويتر «تحية لفخامة الرئيس قيس سعيد. شكراً للسماح لمئات من الإسرائيليين السفر إلى تونس. نحن يهمننا الأفعال وليس الأقوال وخاصة قبل استلام الرئاسة. معذور فخامتة. نحن نتفهم الوضع. نحبك يا فخامة الرئيس».

وتفاعل عشرات المستخدمين مع تدوينة كوهين، حيث نشر أحدهم مقولة غولدا مائير رئيسة الوزراء الإسرائيلية السابقة «سيتفاجئ العرب ذات يوم أننا قد أوصلنا أبناء إسرائيل إلى حكم بلادهم».

وكان كوهين حاول في وقت سابق السخرية من الرئيس قيس سعيد، بسبب عدم إقرار الأخير لقانون يمنع التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، رغم تعهده بذلك خلال الانتخابات الرئاسية.

كما تحدث أيضا عن "لقاءات سرية" جمعت سعيد مع مسؤولين إسرائيليين، خلال زيارته العام الماضي إلى مصر.

القدس العربي، لندن، 2022/5/19

### ١٧. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة في قطاع غزة

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بعد ظهر يوم، الخميس، إن "القبة الحديدية" اعترضت وأسقطت طائرة مسيرة فوق قطاع غزة. وأضاف المتحدث العسكري أن الطائرة المسيرة لم تغادر أجواء قطاع غزة وأن قوات إسرائيلية راقبتها "طوال الحدث".

عرب 48، 2022/5/19

### ١٨. رؤساء المعارضة يهددون ننتياهو بـ"عواقب" تأييد الليكود لقانون حكومي

هدد رؤساء أحزاب اليمين في المعارضة، شاس و"يهדות هتوراة" والصهيونية الدينية، رئيس المعارضة وزعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، بأنه ستكون هناك "عواقب"، بضمنها "تفكيك هيئة رؤساء المعارضة" ما يعني وقف التنسيق بينها، في حال أيد أعضاء كنيست من الليكود قانونا تطرحه الحكومة الإسرائيلية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الخميس. ويقضي مشروع قانون "من الزي العسكري إلى الدراسة" بإعطاء منح لجنود "في مكانة اقتصادية معينة" لتمويل 66% من القسط الدراسي في الجامعات.

وبادر وزير المالية، أفيغدور ليبرمان، إلى مشروع القانون هذا عندما كان وزيرا للأمن، عام 2016. وطالب رؤساء أحزاب المعارضة ننتياهو بمعارضة مشروع القانون.

عرب 48، 2022/5/19

### ١٩. إضراب بالمستشفيات الإسرائيلية احتجاجاً على تصاعد العنف

أعلنت نقابة الأطباء صباح يوم الخميس، عن بدء الإضراب الإنذاري الشامل في جهاز الصحة الإسرائيلي، وذلك احتجاجاً على اتساع مظاهر العنف ضد الطواقم الطبية في المستشفيات الإسرائيلية، دون إيجاد الحلول ومعالجة الظاهرة من قبل السلطات المعنية.

وتظهر الإحصاءات الرسمية لوزارة الصحة الإسرائيلية أنه تسجل يوميا حوادث عنف جسدي وكلامي على الطواقم الطبية في المستشفيات وعيادات صناديق المرضى، فمنذ بداية العام الجاري حصلت 110 حالة اعتداء وعنف جسدي ضد الطاقم الطبي، و1675 حالة عنف كلامي أو تهديدات أو إلحاق أضرار بالمتلكات.

عرب 48، 2022/5/19

## ٢٠. "عربات النار": استعدادات لمواجهة عسكرية.. "عزل شارعي 4 و 6 وعمليات تخليص من بلدات عربية"

نشرت القناة 12 الإسرائيلية، مساء الخميس، تقريرًا مفصلاً حول استعدادات الجيش الإسرائيلي لمواجهة عسكرية محتملة متعددة الأطراف وأطلقوا على التحضيرات اسم "عربات النار". يركز جيش الاحتلال الإسرائيلي حاليًا على التدريبات التي تقوم بها قيادة الجبهة الداخلية في حالة الحاجة إلى عزل الشوارع الرئيسية في البلاد لصالح استخدام الجيش للتنقل بشكل حر، وذلك تحسبًا لاحتجاجات تؤدي لإغلاق طرقات ما يعرقل حركة الجيش، وهذا واحد من "الدروس المستفادة في عملية 'حارس الأسوار'".

وصرح مسؤول كبير في جيش الاحتلال للقناة 12 أننا "نقوم بتدريب 8 كتائب مكونة من لواءين من قيادة الجبهة الداخلية لتوفير سلاسة الحركة للجيش في دولة إسرائيل بالتعاون مع الشرطة". وأضاف "بعد عملية 'حارس الأسوار' (العدوان على غزة في أيار 2021)، وسّعنا قدراتنا للاستجابة لأكثر نقاط عن طريق 'غرف قيادة أمامية' ونحن ندرّب قدرة السيطرة على ذلك".

وفصّل قائلاً إننا "نبني عنصر قوة، الأول يكون دوره بعزل الشوارع الرئيسية لحشد القوات الأمنية لتجنّب الازدحامات المرورية بالتعاون مع شرطة المرور، والقوة الثانية لحماية قوات الأمن". ويزوّد الجيش، القوات بالذخيرة لقمع المظاهرات، وذلك لقمع احتجاجات قد تنطلق من قرى ومدن عربية للشوارع الرئيسية - التي ستمر منها قوات الجيش - للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي وعلى سبيل المثال شارعي 4 و6.

وأشار المسؤول العسكري إلى أن الجيش يستعد أيضًا لمحاولة تخليص عناصر من قوات الأمن (الجيش والشرطة) من داخل بلدات عربية - في سيناريو مُتخيّل لعرقلة القوات ومحاصرتهم داخل البلدات على إثر الاحتجاجات - وفي ردٍ على سؤال احتمالية وقوع حدث كهذا، قال إن "جنود الجبهة الداخلية مسلحون ومعهم أسلحة متعددة وذخيرة ويعرفون كيف يوفرون الحماية لأنفسهم، وإذا

اضطررنا لذلك يوجد وحدات شرطية ويمكن طلب التعاون في حال اقتضت الحاجة حتى لو كان هناك إخلال بالنظام العام".

وستنضم الشرطة الإسرائيلية، الأسبوع المقبل، إلى تمرين مع قوات متعددة، مع انتهاء احتفال اليهود المتدينين والحريديين في جبل الجرمق "ميرون"، بالشراكة مع 42 بلدية ومصانع كبرى. وأوضح المسؤول أنهم سيتدربوا على سيناريو سقوط صواريخ في مساحات خطيرة وتسلب مقاومين من غزة ولبنان إلى الداخل، و"الصعوبة الكبرى هي بناء صورة دقيقة وصحيحة لما يجري في الجبهة الداخلية".

وقال: "أعتقد أننا أحرزنا تقدماً كبيراً في نظام القيادة والسيطرة، من خلال نظام 'الثعلب'، اليوم يقع في 13 وزارة حكومية وفي جميع البلديات المحلية، حتى نتمكن من الحصول على صورة أفضل بكثير لما يحدث في الجبهة الداخلية".

عرب 48، 2022/5/19

## ٢١. اكتظاظ غير مسبوق في السجون الإسرائيلية بسبب عمليات الاعتقال الجماعية للفلسطينيين

تل أبيب: رغم التزام الحكومة أمام المحكمة العليا وإطلاق سراح نحو 1,000 معتقل، الشهر الماضي، أعلنت مصلحة السجون الإسرائيلية أنها تعاني من اكتظاظ غير مسبوق في السجون. وأكدت مصادر مقربة من المصلحة أن السبب الأساسي في هذا الاكتظاظ، يعود إلى عمليات الاعتقال الجماعية في صفوف الفلسطينيين في المناطق المحتلة، التي تتم في حملة أطلقت عليها تسمية «كاسر الأمواج»، وكذلك حملة الاعتقالات في المجتمع العربي في إسرائيل، في إطار الحملة لمكافحة العنف والجريمة؛ فالسجون أصلاً مكتظة، وجاءت حملات الاعتقال الجديدة، لتضيف أكثر من 900 معتقل جديد. وقالت إن عدد السجناء والموقوفين حالياً تخطى حدود 15 ألفاً، بينهم نحو 6 آلاف فلسطيني من المناطق المحتلة عام 1967.

من جهة ثانية، كشف تقرير نشرته، أمس، صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن مصلحة السجون اضطرت مؤخراً إلى الإفراج عن عدد كبير من العمال الفلسطينيين الذين اعتقلوا بزعم وجودهم داخل إسرائيل من دون تصاريح، علماً بأن قوات الاحتلال اعتقلت، ضمن حملات مطاردة العمال الفلسطينيين منذ بدء موجة العمليات الفلسطينية الأخيرة، أكثر من 3,000 عامل فلسطيني.

وقال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت وجمدت 552 قرار اعتقال إداري، خلال الثلث الأول من العام

الحالي. وأشار فروانة إلى أن هذا يشكل زيادة نسبتها 46 في المائة عما سُجّل في نفس الفترة من العام الماضي، ما رفع إجمالي المعتقلين الإداريين إلى 650 معتقلاً، في حين كان عددهم 500 معتقل، مطلع العام.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/20

## ٢٢. غارديان: شيرين أبو عاقلة كانت رمزاً شجاعاً جسد معنى أن تكون فلسطينياً

نشرت صحيفة "غارديان" (The Guardian) البريطانية مقالاً تناول مقتل مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة جاء فيه أن الراحلة جسدت معاناة الفلسطينيين وكانت رمزاً يذكر العالم بوجودهم وشریان حياة للفلسطينيين في المهجر. وذكر المقال -الذي أعدته الصحفية الأميركية من أصل فلسطيني أروى المهداوي، وهي معلقة في الغارديان- أن أبو عاقلة لم تكن مجرد صحفية، وأن كلمة "أيقونة" لا تفيها حقها، فقد كانت الصحفية التي توثق التشريد، وكانت صوت الفلسطينيين ورمزاً لفلسطين. واستهلت المهداوي مقالها -الذي نشرته الصحيفة بعنوان "حتى تدرك لماذا كان مقتل شيرين أبو عاقلة حدثاً مدمراً للغاية، عليك أن تعرف ماذا يعني أن تكون فلسطينياً"- بالحديث عن معاناتها وغيرها من الفلسطينيين، خاصة في المهجر، بسبب التشكيك في وجود فلسطين والنظر للفلسطينيين بريبة. واستفاضت في شرح التحديات التي تواجه الفلسطينيين في الشتات، مشيرة إلى أن معنى أن تكون فلسطينياً هو أن تتعرض للتشكيك في صلاحية وجودك يومياً وأن يتم محوك وتجاوزك وتشويهك. وترى المهداوي أن شيرين أبو عاقلة كانت تجسيدا للشجاعة ومعاناة الفلسطينيين ولم تكن لديها تلك الهواجس، وكانت اللازمة التي تختم بها تقاريرها "أنا شيرين أبو عاقلة، القدس، فلسطين المحتلة" واضحة لا تحمل خطأ في الكلام ولا اعتذاراً عن الوجود والهوية، بل الحقيقة فحسب. لذلك، كان وجود شيرين "تذكيراً للعالم بأن الفلسطينيين ليسوا مفهوماً فلسفياً مجرداً يجعل وجودهم محل نقاش، بل هم بشر يستحقون العيش بكرامة. وبالنسبة لفلسطيني الشتات، كانت أبو عاقلة شريان حياة، وقد رحلت الآن".

الجزيرة.نت، 2022/5/19

## ٢٣. نتائج الانتخابات النيابية اللبنانية في عيون فلسطينية

بيروت-عبد معروف: أمام واقع اللاجئين الفلسطينيين الإنساني المتردي في لبنان، يتابع اللاجئون الفلسطينيون التطورات السياسية والاقتصادية والأمنية لما قد يكون له من انعكاسات سلبية أو إيجابية على حياتهم وظروفهم المعيشية، على أمل أن تعمل القيادات والقوى السياسية في لبنان على

تخفيف القيود والمعاناة ومنح اللاجئين الفلسطينيين حقوقهم الانسانية والاجتماعية. ورغم كل ذلك فالمخيمات الفلسطينية عزلت نفسها يوم الانتخابات ولم تصدر أية مواقف وبيانات تتناول الانتخابات النيابية باعتباره شأنًا داخليًا لبنانياً. وأصدرت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان واللجان الشعبية بياناً إلى اللاجئين الفلسطينيين بعدم الخروج من المخيمات أو التواجد في أماكن الانتخابات. وأصدرت الفصائل الفلسطينية بياناً طلبت فيه اللاجئين بعد مغادرة مخيماتهم. بسبب إجراءات الانتخابات النيابية اللبنانية، أصدرت قيادة الجيش اللبناني تعميماً على حواجز ومدخل المخيمات الفلسطينية في لبنان، بمنع الخروج والدخول للاجئين الفلسطينيين والنازحين من سوريا إلا للحالات الطارئة. "القدس العربي" استطلعت آراء اللاجئين الفلسطينيين حول نتائج الانتخابات اللبنانية، وأظهرت الحياة البائسة والقاسية التي يعيشها اللاجئ الفلسطيني في لبنان، ومشاركته في المسيرات والاعتصامات ووقفات التضامن بمناسبة النكبة فلسطين، التي صودف في ذلك اليوم إجراء الانتخابات اللبنانية، وانشغال الوجدان الفلسطيني باغتيال الصحافية الشهيدة شيرين أبو عاقلة، كل ذلك جعل في حالة لا تسنح لهم بالانشغال بالانتخابات اللبنانية، رغم أنهم على قناعة بضرورة عدم التدخل لا من قريب ولا من بعيد. لكن البعض أعرب عن أمله بأن تكون الحياة السياسية القادمة في لبنان أكثر إنسانية وأكثر اهتماماً وأقل قسوة باتجاه اللاجئين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2022/5/19

#### ٢٤. "الشاباك": إيران حاولت اختطاف وزير الحرب السابق ومسؤولين آخرين

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» عن كشفه محاولات من أجهزة الاستخبارات الإيرانية، خلال الأشهر الأخيرة، لاستدراج رجال أعمال وأكاديميين وشخصيات عسكرية وأمنية سابقة إلى خارج «إسرائيل» بهدف الحصول منهم على معلومات أو خطفهم أو إيذائهم. كما أوردت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن إيران حاولت اختطاف وزير الحرب السابق، موشيه يعالون، مشيرة إلى أن العملية كانت بإشراف فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني ووزارة الاستخبارات الإيرانية. بدوره، رفض مكتب يعالون التعليق على الخبر، بحسب ما ذكرت الصحيفة.

الأخبار، بيروت، 2022/5/19

#### ٢٥. منظمة يهودية تهاجم الكونغرس الأميركي على خلفية مشروع قرار "النكبة"

هاجمت منظمة صهيونية أميركية، الكونغرس الأميركي واتهمته بتسهيل "معاداة السامية" على خلفية مشروع القرار الذي قدمه ستة أعضاء كونغرس لمطالبة الإدارة الأميركية بالاعتراف بنكبة الشعب

الفلسطيني. وصدر بيان عن مؤسسة التحالف من أجل القيم اليهودية (CJV)، اليوم الخميس وصف مشروع القرار بأنه "معاد للسامية علناً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/19

## ٢٦. أكثر من 130 فناناً عالمياً يطالبون بحسابة "إسرائيل" على جرائمها بحق شعبنا

وقع أكثر من 130 فناناً ومخرجاً وصانع محتوى عالمياً، على رسالة مفتوحة تدين جرائم إسرائيل المستمرة بحق شعبنا واستمرار الصمت الدولي حولها، وطالبوا بتحقيق العدالة للشهيدة الصحفية شيرين أبو عاقلة.

وطالبت الرسالة بـ"المساءلة الكاملة" حول مقتل الشهيدة الصحفية الفلسطينية الأميركية أبو عاقلة، كما أدانت هجوم شرطة الاحتلال الإسرائيلي على المشاركين في جنازتها، داعية إلى "إجراءات هادفة لضمان المساءلة عن مقتل أبو عاقلة وجميع المدنيين الفلسطينيين الآخرين".

وطالبوا بفرض عقوبات على إسرائيل ومحاسبتها، متهمين إسرائيل بانتهاك القوانين والأعراف الدولية بشكل صارخ، "لأن القوى الغربية قدمت باستمرار غطاء دبلوماسياً لها للقيام بذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/5/19

## ٢٧. "قناة 13" الإسرائيلية: طائرات أمريكية تشارك في مناورات "تحاكي ضرب إيران"

أشارت «قناة 13» الإسرائيلية إلى أن القوات الأميركية «ستشارك في التمرين على شكل تزويد طائرات مقاتلة إسرائيلية بالوقود في طريقها إلى الهجوم» المفترض على إيران؛ ما يعني أنها تأخذ بالاعتبار احتمال الشراكة. وذكر تقرير القناة، أن المشاركة الأميركية في المناورات، تمثل «رسالة للإيرانيين، في حين أن المفاوضات بشأن الاتفاق النووي مع إيران، متعثرة».

وزار قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط (سنتكوم) الجنرال مايكل كوريلا، أول من أمس، برفقة رئيس أركان الجيش الإسرائيلي إيف كوخافي وحدات إسرائيلية مشاركة في تدريب «عربات النار». وقالت «وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون)» إن القوات الأميركية لا تشارك في التدريبات التي تجريها إسرائيل؛ «تدريبات النار»، باستثناء مشاركة عدد قليل من أفراد «القيادة المركزية الأميركية الوسطى (سنتكوم)» بصفتهم مراقبين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/20

## ٢٨. وزير الدفاع الأمريكي لنظيره الإسرائيلي: ملتزمون بمنع إيران من امتلاك السلاح النووي

جدد وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، «التزام» الولايات المتحدة الصارم، بأمن إسرائيل والحفاظ على تفوقها العسكري النوعي، وذلك خلال لقائه وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس في البنتاغون أمس الخميس. وقال بيان البنتاغون، إن أوستن، جدد «التزام الإدارة الأميركية بمنع إيران من امتلاك سلاح نووي والتصدي لأعمالها المزعزعة للاستقرار في جميع أنحاء المنطقة». وأشاد أوستن في الوقت ذاته «بعلاقات إسرائيل العميقة مع دول المنطقة والفرص المتزايدة للتعاون العسكري - العسكري، الذي أتاحه انتقال إسرائيل إلى منطقة مسؤولية القيادة المركزية الأميركية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/5/20

## ٢٩. بوغدانوف: أنباء استخدام صواريخ إس 300 ضد مقاتلات إسرائيلية في سوريا "كاذبة تماماً"

موسكو: علّق نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، على تقارير إعلامية مفادها أن القوات الروسية المنتشرة في سوريا استخدمت لأول مرة منظومة "إس 300" للدفاع الجوي ضد مقاتلات إسرائيلية. وقال: "أعتقد أن ذلك ليس حقيقة بطبيعة الحال. يجب التأكد من مدى مصداقية هذه المعطيات لدى عسكريينا، غير أنني اعتبر هذا الخبر كاذباً تماماً". وأكد الدبلوماسي أن آلية تصادم بين روسيا وإسرائيل في سوريا تواصل عملها، مشيراً إلى أن موسكو تولي أهمية كبيرة إلى "علاقتها الخاصة" مع الدولة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2022/5/19

## ٣٠. روسيا: اغتيال "أبو عاقلة" كارثة هزت العالم ونؤيد إجراء تحقيق شامل

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية، اغتيال الصحفية شيرين أبو عاقلة، كارثة هزت العالم، أثناء تأدية واجبها بتغطية الاجتياح الإسرائيلي. وقالت الناطقة الرسمية باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، يوم الخميس، إن "القتل نظروا إلى خبر قتل الصحفية الفلسطينية دون تأثر عميق، في الوقت الذي كانت تقوم بواجبها بإعداد تقرير عن اجتياح القوات الإسرائيلية لمخيم جنين للاجئين". وذكرت زاخاروفا، أن وزير الخارجية سيرجي لافروف، قدم تعازيه الحارة لدى استقباله وزير الشؤون المدنية لدى السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، مؤكداً تأييد روسيا إجراء تحقيق شامل وموضوعي.

قدس برس، 2022/5/19

### ٣١. الإدارة الأمريكية تهدد "إسرائيل" بتجميد إعفاء مواطنيها من تأشيرات الدخول

قالت مصادر إعلامية عبرية، اليوم الخميس، إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن "غاضبة من السياسات الإسرائيلية الأخيرة التي تهدف إلى تحديد عدد الطلبة الأجانب الذين يدرسون في جامعات فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة".

وأشارت القناة /12/ العبرية إلى أن "الولايات المتحدة أرسلت إلى إسرائيل رسالة تهدد فيها بتعليق جهود إضافتها إلى برنامج إعفاء مواطنيها من تأشيرة دخول الأراضي الأمريكية، إذا تم تطبيق السياسة الإسرائيلية في أي وقت".

قدس برس، 2022/5/19

### ٣٢. مصدر إسرائيلي: بادين قد يلغي زيارته المقررة لـ"تل أبيب" في حزيران/ يونيو

رجّح مصدر سياسي إسرائيلي، إلغاء الرئيس الأمريكي جو بايدن، زيارته المقررة للدولة العبرية في حزيران/يونيو القادم.

ونقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، اليوم الجمعة، عن المصدر الذي لم تسمه، تقديره إلغاء الزيارة "بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي في (إسرائيل)، والتي زادت بعد استقالة عضو الكنيست غيداء ريناوي الزعبي، والتي قد تؤدي إلى حل الكنيست (البرلمان) والتوجه إلى انتخابات جديدة".

وأشارت الصحيفة إلى أن "التجارب السابقة أظهرت أن الرؤساء الأمريكيين يمتنعون عن زيارة البلاد أثناء الحملات الانتخابية، حتى لا يتم تفسير الخطوة على أنها تدخل في السياسة الداخلية لإسرائيل، والتأثير على الخريطة السياسية".

قدس برس، 2022/5/20

### ٣٣. انتخابات بيرزيت الطلابية.. تقدم لحماس أم تراجع لحركة فتح؟

#### عزيزة نوفل

"كنا نتوقع فوزا بفارق بسيط ولكن هذا الاكتساح كان مفاجئاً لنا"، بهذه الكلمات وصف ممثل الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت أسيد القدومي فوز الذراع الطلابية لحركة (حماس) في انتخابات مؤتمر مجلس الطلبة للجامعة بالضفة الغربية. الفوز الكاسح الذي حققته كتلة الوفاء الإسلامية لم يفاجئ طلبتها فقط، وإنما الشارع الفلسطيني برمته، فخلال تاريخ هذه الانتخابات لم يُسجل هذا الفارق الكبير

في النتائج، إذ حصلت على 28 مقعداً مقابل 18 مقعداً للشبيبة الطلابية، الذراع الطلابية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، في حين حصل القطب الطلابي، ذراع الجبهة الشعبية الطلابية، على 5 مقاعد، وهو ما يشير إلى تقدم الكتلة على حساب الشبيبة بفارق 10 مقاعد.

ورغم أن هذه الانتخابات طلابية، فإن الشارع الفلسطيني ينظر إليها على أنها مؤشر على مزاج الشارع الفلسطيني وتوجهاته السياسية، لما تحمله الجامعة من مركزية ولكون هذه الانتخابات الوحيدة التي تجري في ظروف ديمقراطية وشفافة، وهو ما أعطى هذا الفوز دلالات مهمة وطرح السؤال التالي: هل تعكس نتائج هذه الانتخابات تقدماً لحركة حماس أم تراجعاً لحركة فتح؟

ويرى القدومي أن هذا الفوز "دليل على التقاف الشارع الفلسطيني حول خيار المقاومة ورفضه خيار المساومة والتنسيق الأمني مع الاحتلال". ويعد هذا سبباً من الأسباب التي أوردتها نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي في تعليقاتهم على هذه النتيجة، أي تمسك حماس بخيار المقاومة الذي يتوافق مع المزاج العام وحالة التعبئة الوطنية في الضفة الغربية بعد هبة مايو/أيار 2021 وعمليات المقاومة في فلسطين التاريخية عموماً.

لكن أكثر التعليقات ذهبت في اتجاه اعتبار أن هذه النتائج هي عقاب من الشارع الفلسطيني لحركة فتح، ممثلة السلطة الفلسطينية، التي لا تزال تتمسك بالتنسيق الأمني والتبعية للاحتلال وملاحقة الحريات.

وهذه الأسباب هي ذاتها التي ارتكزت عليها الكتلة الإسلامية في دعايتها الانتخابية، خاصة وأن 90% من مضامين الدعاية الانتخابية مرتبطة بالخطاب السياسي للحركتين بالتركيز على استمرار التنسيق الأمني، رغم قرارات المجلس المركزي بوقفه، وملاحقة المقاومين وخاصة أبناء كتبية جنين من "سرايا القدس" الذراع العسكرية للجهاد الإسلامي، وملاحقة النشطاء وقمعهم بالتذكير بمقتل الناشط نزار بنات، وسحل واعتقال النشطاء خلال المظاهرات التي أعقبتها.

### ضريبة التنسيق الأمني

تحميل حركة فتح أخطاء السلطة أكده عضو اللجنة التنفيذية للحركة جبريل الرجوب - خلال مقابلة مع تلفزيون السلطة الرسمي - في معرض تعليقه على نتائج هذه الانتخابات، إذ أكد أن "فتح تدفع ثمن أخطاء السلطة، وهو ما يتطلب منا مراجعة شاملة، نحن في اللجنة المركزية سنقوم بمراجعة ودراسة هذه النتائج".

لكن المحلل السياسي والباحث في مركز "مسارات" خليل شاهين شكك في جدية فتح في إجراء هذه المراجعة، قائلاً إن الحركة تدرك جيداً تراجعها على الساحة الفلسطينية، وهو السبب الرئيسي وراء تأجيل الانتخابات العامة 2021، فالحركة المنقسمة على ذاتها كانت خسارتها أكيدة، ومع ذلك لم

تستخلص الدروس خلال هذه الفترة أو تبادر بالإصلاح. واعتبر شاهين أن هذه الأسباب هي الأكثر تأثيراً على تراجع الشبيبة الطلابية ومن خلفها حركة فتح وليس تخلفها عن المقاومة، خاصة وأن فتح على مستوى المقاومة خلال الفترة الأخيرة كانت حاضرة وخاصة في جنين، وفق تعبيره. الأسباب الحقيقية -حسب ما قاله شاهين للجزيرة نت- هي تحميل فتح والشبيبة وزر ما تقوم به السلطة الفلسطينية من تنسيق أمني، وإخفاقات اقتصادية، وتبعية للاحتلال، واتباعها سياسة البقاء المستمدة مشروعيتها من العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف "فتح هي من تدفع ثمن الممارسات والمواقف السياسية لقيادة حركة فتح ومشكلاتها الداخلية، مما أضعفها وأفقدتها جزءاً من تميزها عن السلطة".

### مؤشرات مهمة

وعن المؤشرات التي تظهر من نتائج هذه الانتخابات، اعتبر شاهين أنها عكست تقدماً كبيراً لحماس التي خاضتها في ظروف أمنية صعبة ورغم الملاحظات وتضييق الحريات على عناصرها وطلبتها. في المقابل، هناك تراجع لحركة فتح يفوق تقدم حماس، وهذا التراجع -يضيف شاهين- يجب أن يقاس بحجم تماهي شبيبة فتح، الذراع الطلابية لحركة فتح، مع السلطة والأجهزة الأمنية، مما جعلها بنظر الطلبة إحدى أذرع الأجهزة الأمنية.

المحلل السياسي نشأت الأقطش اعتبر أن هذا الفوز مؤشر مهم على تقدم حماس في الضفة الغربية، وأنها لا تزال قادرة على المنافسة رغم أداء السلطة المتراجع والمزاج العام للشارع الفلسطيني، لكن المؤشر الأوضح -برأيه- هو الانتخابات العامة (التشريعية والرئاسية). واستبعد الأقطش أي دعوة لانتخابات عامة في ظل المتغيرات الحالية وتغير موازين القوى الحالية، وهو ما وافقه عليه شاهين قائلاً إن "فتح لن تخوض انتخابات تعلم مسبقاً أنها ستخسرها".

### البرغوثي رئيساً فخرياً

ورغم الفوز الكبير للكتلة الإسلامية وقدرتها على تشكيل مجلس الطلبة من دون الحاجة لأي تحالفات مع الكتل الأخرى، فإن القدومي يرى أنها تتجه لتشكيل مجلس طلبة يضم كافة الكتل الطلابية وفقاً للتمثيل النسبي.

هذا التوجه قالت الكتلة إنه "تجسيد للوحدة في الشارع الفلسطيني التي بدأت خلال معركة سيف القدس في مايو/أيار الماضي"، والذي سيكون أبرز تجلياته إعلانها قائد فتح مروان البرغوثي رئيساً فخرياً لمجلسها القادم، كما وعدت خلال الدعاية الانتخابية.

الجزيرة.نت، 2022/5/19

### ٣٤. شيرين أبو عاقلة والنضال الفلسطيني اليتيم

#### أحمد العطاونة

يزداد المشهد الفلسطيني سخونة منذ سنوات، وتتصاعد حدة المواجهة بين الفلسطينيين والاحتلال على صعد مختلفة، وبأشكال وأدوات عدة، فما بين المواجهات الشعبية على الحواجز العسكرية، ورشق الجنود بالحجارة، إلى استخدام السلاح الأبيض، والطعن، واستخدام المركبات الخاصة في مهاجمة جنود الاحتلال ومستوطنيه، والعمليات الفردية، التي يستخدم فيها السلاح الناري، وصولاً إلى خوض الحروب انطلاقاً من قطاع غزة. وفي حدث استثنائي، تم الجمع بين كل تلك الوسائل العام الماضي في معركة أو مواجهة سيف القدس صيف 2021. ولعل أهم ما تعبر عنه هذه الحالة هو القطع مع كل الأفكار والسياسات السخيفة التي كان يتم الحديث عنها في السنوات السابقة كفكرة الفلسطيني الجديد، والسلام الاقتصادي، وتقليل الصراع وغيرها من السياسات الاحتلالية التي تماهى معها بعض الرسميين الفلسطينيين، والتي تحاول تجاوز طبيعة الشعب الفلسطيني العنيد في نضاله وتمسكه بحقوقه، الذي لم يقبل الهزيمة قط، ولم يسلم بالاحتلال رغم مرور أكثر من 100 عام على احتلال أرضه، وأكثر من 70 عامًا على تأسيس الكيان الصهيوني على أنقاض وطنه. إلا أنه منذ بداية هذا العام، بدا المشهد أكثر سخونة وتوترًا، وساده منذ البداية نقاشات وتصريحات كثيرة حول إمكانية اندلاع مواجهة كبيرة مع الكيان، إلى الحد الذي وصل فيه النقاش بأن هذا العام قد يكون العام الأخير في عمر الاحتلال، ورغم أننا لسنا في وارد نقاش هذه الفكرة؛ لأنها تحتاج الكثير من النقاش، والتباين فيها كبير، فإن الأجواء العامة لدى شرائح فلسطينية واسعة تشي بأنهم متفائلون بحدوث أمر كهذا.

في ظل هذه الأجواء الفلسطينية، جاء حادث اغتيال الصحفية الفلسطينية الكبيرة شيرين أبو عاقلة، ليعطي الحالة النضالية الفلسطينية زخمًا استثنائيًا، وليسلط الضوء على جرائم الاحتلال اليومية ضد الفلسطينيين، وبهذا الاغتيال انتقلت شيرين من صحفية تغطي بجرأة وشجاعة نضال الشعب الفلسطيني وتضحياته وقصص مقاوميه ومقاوماته، الذين يسقطون كل يوم وهم يتحدون الاحتلال ويواجهون إجرامه، إلى حالة نضالية فلسطينية كبيرة في ذاتها حظيت بتغطية واهتمام محلي ودولي، لتشكل رافعة مهمة للنضال الوطني.

لكن هذه الحادثة بقدر ما سلطت الضوء على مشهد فلسطيني وطني مميز ويستحق الفخر، إلا أنها أيضًا سلطت الضوء على جزء آخر من المشهد، يثير الحنق والاستياء، مرتبط بالأداء الرسمي والقيادي الفلسطيني، ودوره تجاه النضال والتضحية الفلسطينية، ذلك أن المدن والقرى والشوارع الفلسطينية تشهد بشكل شبه يومي حالات اغتيال وقتل وتصفية ميدانية لفتيات وفتيان فلسطينيين

عزل، وبحجج واهية. خلال العام الماضي فقط ارتقى 357 شهيداً، بينهم 79 طفلاً، و69 شهيدة، ومنهم 100 شهيد في الضفة الغربية، وفقاً للتجمع الوطني لأسر الشهداء. وخلال الأشهر الخمسة الماضية، استشهد ما يزيد على 50 فلسطينياً، بينهم 4 شهداء، وتعرض الصحفيون على وجه التحديد إلى ما يزيد على 160 انتهاكاً، منها 60 إصابة على يد جنود الاحتلال، إلى جانب الانتهاكات الدورية التي لا تتوقف، ملاحقة وتشريدًا، ومصادرة للأراضي ومنع السفر وغيرها الكثير. لا يجد هؤلاء من يتبنى قضيتهم ويهتم بأمرهم، ويطالب بلجان تحقيق محلية أو دولية، ولا ترفع قضاياهم لمحكمة الجنايات الدولية، ولا يبذل الحد الأدنى من الجهد السياسي والدبلوماسي لتفعيل قضاياهم، وتصل الكارثة إلى حد إدانة بعض أعمالهم من رئاسة السلطة؛ بل إن حروباً كاملة ومجازر لم يتم التعامل معها كما تم التعامل مع موضوع شيرين، والسبب هنا واضح جلي، ألا وهو فضائية الجزيرة. هذه الفضائية التي حملت قضية شيرين ورفعتها عالياً، وأجبرت الجميع على الوقوف أمامها بمسؤولية، فأى زعيم أو رئيس أو مقاتل استحوذ على شاشات أكبر مؤسسة إعلامية عربية لمدة 4 أيام متواصلة وبعده لغات.

هذا الموقف المقدر لقناة الجزيرة فتح الباب واسعاً لنقاش حجم العجز والتقصير الذي تعاني منه القيادة الفلسطينية، وحجم المأساة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني ومناضلوه ومقاوموه، هذا المشهد كشف عن كم أن المناضلين الفلسطينيين، والحالة النضالية الفلسطينية، أيتام، ولا يوجد لهم سند ولا ظهر يستندون إليه. وهي حال تُشعر المقاوم الفلسطيني والمناضل الفدائي، الذي يحمل روحه على كفه، ويقدم نموذجاً نضالياً مختلفاً لم يسبقه إليه أحد، باليتم وبأنه بلا سند رسمي سياسي أو قانوني. وهو ما يتطلب موقفاً وطنياً مسؤولاً يعيد الاعتبار إلى النقاش حول أولويات الفلسطيني، وضرورة التركيز على إعادة بناء قيادتهم الوطنية، ومؤسساتهم الوطنية والسياسية. إن دماء كثيرة، وعذابات جمة، وتضحيات جسام، وبطولات استثنائية تم -ولا يزال يتم- تبديدها كل يوم، بسبب سوء الأداء القيادي الفلسطيني وضعفه، فوجود قيادة فلسطينية على مستوى التضحيات ومنسجمة مع حركة وتوجهات ومزاج شعبها الوطني أمر حيوي وفي غاية الأهمية. وكما يقف الفلسطينيون بعناد وصلابة في وجه الاحتلال وسياساته، يجب عليهم أن يتحركوا بشكل عاجل وبصلابة لبناء وتشكيل قيادة منسجمة مع نضالهم، ومعبرة عن طموحاتهم وأهدافهم الوطنية والسياسية، وينهوا حالة الانقسام التي تعيشها الحركة الوطنية الفلسطينية.

هذا الضعف، وفي كثير من الأحيان الغياب، أدركه العدو والصديق ودول الإقليم، إلى حد أصبح فيه نقاش القضية الفلسطينية وتطوراتها أمراً يتم بمعزل عن أي قيادة فلسطينية، وتعدّد القمم الرباعية والثلاثية، وتُجرى الاتصالات لبحث تطورات الأوضاع في فلسطين من دون أن يُدعى لها أي

فلسطيني، كما حدث في قمة النقب السادسة مارس/آذار الماضي، التي حضرها وزراء خارجية الولايات المتحدة ومصر والبحرين والإمارات والمغرب وإسرائيل، وقمة شرم الشيخ الثلاثية، التي حضرها زعماء مصر وإسرائيل والإمارات في الشهر ذاته، وقمة القاهرة بين الرئيس المصري والملك الأردني وولي عهد أبو ظبي -آنذاك- محمد بن زايد.

إن هذا الاستخفاف بالقيادة الفلسطينية ما كان ليكون لو أن هذه القيادة موحدة، وتحظى بشريعة شعبية، ولو أنها تعبر عن مؤسسة سياسية وطنية قوية مشكلة من الأطياف الوطنية كافة، أما هذا الاهتراء السياسي القيادي، فهو يغري الكثير من الأطراف -بما فيها الاحتلال- للحديث والبحث عن حلول لا تكون القيادة الفلسطينية جزءاً منها.

الجزيرة.نت، 2022/5/19

### ٣٥. إلى غانتس: كان الأجدر بك أن تفنن بينيت بقاء محمود عباس

يوسي بيلين

حذر وزير الدفاع بيني غانتس هذا الأسبوع، أعضاء كتلته من "دولة يهودية بين الخضيرة والجديرة"؛ فهو يخشى، على حد قوله، من نشوء أغلبية غير يهودية في الجليل والنقب. وتلا غانتس بلاغ واتس فيروسي، تفنن فيه بالسيطرة على أراض واسعة في الدولة وبسحب البساط من تحت أقدام اليهود. استنتاج غانتس هو زيادة الحوكمة ومساعدة الوسط العربي.

حلولة إيجابية، ولكن من الصعب أن نفهم الصلة بينها وبين تحذيره. وبالنسبة للتحذير نفسه، فهو الآخر غير مفهوم. حتى لو كان صحيحاً أن الملك عبد الله الأول أراد النقب، وحتى لو كان صحيحاً أن هذا كان اقتراح اللورد برنادوت، ففي حينه؛ أي في الأربعينيات المتأخرة وأوائل الخمسينيات، لم يكن هذا تهديداً حقيقياً، فما بالك اليوم. لن يأخذ أحد النقب والجليل من إسرائيل. المشكلة الحقيقية هي الخطر من أقلية يهودية تحكم، بشكل مباشر وغير مباشر، أغلبية فلسطينية. هذا الوضع سيكون على نقيض من الحلم الصهيوني والقيم الديمقراطية الأساس التي تفنن إسرائيل بها، وعن حق.

يحذر غانتس من دحر إسرائيل إلى حدود قرار التقسيم للأمم المتحدة، لكن الذي يخشى ذلك عليه أن يفعل كل شيء ليصل إلى حدود متفق عليها على أساس حدود 1967، مع تعديلات متبادلة، قبل أن تصبح أقلية غربي نهر الأردن. شخصياً، أعتقد أن الطريق الأفضل هو تحديد الحدود في إطار كونفدرالية بين دولتين، يمكنها منع إخلاء الإسرائيليين في شرقي الحدود من بيوتهم، ولكنني سأبارك كل ما يؤدي إلى حدود بيننا.

أي دولة سيادية، تمنح مساوات لمواطنيها، لا يحق لها أن تستخدم مفاهيم تميز بها الجهد الصهيوني البطولي قبل إقامة الدولة، والعقود الأولى لإسرائيل بالنسبة لـ"تهويد الجليل" أو تهويد مناطق أخرى في البلاد. في نظرة إلى الوراء، كان هذا خليطاً من التمييز وانعدام النجاعة.

أي زعيم صهيوني يريد أن يضمن أغلبية يهودية مستقرة في إسرائيل، إلى جانب ضمان المساواة الكاملة للأقلية العربية الكبيرة في داخلنا، لا يمكنه أن يفعل هذا من خلال الحلول التي يقترحها وزير الدفاع. يجب أن نفرق بين مشكلة الحوكمة التي من الضروري معالجتها، ومن الأفضل مبركاً أكثر، وبين المسألة الديمغرافية التي تحل من خلال نقل مدني من هنا إلى هناك داخل السيادة الإسرائيلية. كان ينبغي لغانتس أن يكون رأس الحربة في حكومته، كي يحذر من السياسة الصديانية والخطيرة المتمثلة بالامتناع عن اللقاء مع القيادة الفلسطينية، والامتناع عن كل محاولة للتوصل معها إلى اتفاق. دعوة الرئيس محمود عباس إلى بيته في رأس العين كان فعلاً مهماً لكنه رمزي.

بدلاً من الصراع مع رئيس الوزراء على الحظوة والشكوى على أنه لا يذكره الآن كما ينبغي في خطباته، من الأفضل لغانتس أن يحاول إقناع بينيت التوقف عن سياسة السهم المرتد في الهرب من الحل السياسي واللقاء مع الزعيم الفلسطيني الملتزم بالسلام.

إسرائيل اليوم 2022/5/19

القدس العربي، لندن، 2022/5/19

### ٣٦. نحن على أبواب انتفاضة ثالثة.. ويجب منعها بالقوة

مثير ايندور

هل نقف على أبواب انتفاضة ثالثة؟ الانتفاضة الأولى في العام 1987 بدأت بالضبط مثلما يتطور الواقع الآن في الضفة والمدن المختلطة - بالمظاهرات وبالإضرابات. في حينه، بدأ هذا بموجة إضرابات تجارية في بيت ساحور ورام الله. عندما اعتقد المجتمع اليهودي بأن هذا صراع على الحقوق، كان الفلسطينيون انطلقوا إلى الطريق بالحجارة والسكاكين، بانتفاضة مع نحو 160 قتيلاً، ومع قرار في بدء مفاوضات أدت إلى اتفاقات أوسلو الرهيبة ولأكثر من 2000 قتيل وإلى الانتفاضة الثانية.

المؤشرات ذاتها تظهر هذه المرة - مظاهرات وإضرابات. وبخلاف الماضي، فإن أجزاء متسعة في الوسط العربي الإسرائيلي تلاحظ الهشاشة في الشعب اليهودي، ولا سيما النخب، وتنضم إلى الكفاح الفلسطيني. بعض من مندوبي الوسط العربي في الكنيسة والحكومة يتعاطون علناً مع فتح وحماس في غزة، ممن يقودون صراعاً مشتركاً. والمسافة عن بدء انطلاقة ثالثة آخذة في القصر، برأي خبراء

عسكريين وأمنيين أيضاً. من لا يرد الآن بقوة يستدعي لنفسه انتفاضة أخرى. باستثناء أنه عندما سيضطر إلى الرد بقوة أكبر وبثمن قتلى وجرحى أكثر من الطرفين. هذا هو الدرس المستخلص من انتفاضة 2000 ومرة أخرى نكرر الخطأ ذاته. وفي حينه، لم نرد في بدايتها واتخذنا سياسة الاحتواء. “مواجهة بقوى متدنية”، هذا ما سمّاه الضباط الذين أرسلوا للتعلم في المدارس العسكرية في الخارج، وجلبوا بدائل سياسية بدلاً من خطوة عسكرية.

نحن، متضرري الإرهاب، نتذكر هذا جيداً. فكم ضغطنا لتغيير السياسة، لم ننجح معهم، حتى بعد أن حل أريئيل شارون محل إيهود باراك في رئاسة الحكومة، انضم هو أيضاً إلى النظرية السياسية وأعلن في زيارة للجرحى بعد إحدى العمليات: “ضبط النفس هو قوة أيضاً”. لم يتأثر الفلسطينيون بضبطه لنفسه أو من كونه عسكرياً عظيماً. سنة ضبط النفس كلفتنا موجة إرهاب رهيبية ومئات القتلى والجرحى حتى حملة “السوق الواقي” التي استعدنا فيها السيطرة العسكرية على مناطق “أ”. لو بدأنا من قبل لوفرنّا موتى وجرحى. الدرس إياه يجب أن تتعلمه الحكومة الحالية.

للمجتمع المدني اليهودي دور في منعها: بإظهار المناعة الاجتماعية، بمعرفة العدو، بكفاح لا هوادة فيه لإعطاء إسناد لقوات الأمن للعمل باستنفاد القوة، بالضبط مثلما تحدث وطالب في الجنازة ابن نوعم راز. الكفاح المدني في هذه الأيام يجب أن يحقق حرية عمل لقوات الأمن.

حيال الحكومة الحالية، المبنية على جهات تقدمية (بينها تلك التي جلبت اتفاقات أوسلو - أم الخطايا كلها) وجهات سياسية من الأحزاب العربية، يجب إقامة “الحائط الحديدي” الذي تحدث عنه جابوتنسكي، لعناية الحكومة الحالية التي في معظمها لا تتماثل مع مذهبه.

ليس كل العرب يريدون الإرهاب، فهناك كثيرون يجلسون على الجدار ويفحصون باتجاه الريح. من لا يرد الآن، فهو عملياً يشجع تجند مزيد من الشبان لدائرة الإرهاب.

على هذه الخلفية، هناك الكثير من الصحافة في مطالبة وزير الأمن الداخلي عומר بار-ليف لتشكيل لجنة تحقيق في معالجة الشرطة لجناز الصحافية (إذا كانت ممكنة هذه التسمية للدعائية في شبكة التلفزيون التي تبرر الإرهاب ضد اليهود). فمخرجو الجنازة أرادوا ونجحوا في جعلها حدثاً إرهابياً وطنياً فلسطينياً، في قلب القدس، بجانب سكة القطار الخفيف الذي يخدم سكان العاصمة، وبجانب دار الحكومة والقيادة القطرية لشرطة إسرائيل. المستشفى الفرنسي المجاور الذي جلب إليه الجثمان، احتله شباب فتح وحماس. وعلقوا على سطحه الأعلام الفلسطينية، والتقطت الصور على خلفية أعلام إسرائيل من فوق المباني المجاورة. وأعدت الحجارة للرشق في المجالات المجاورة.

كم من الوقاحة يحتاج الوقوف بوجوه علنية بجانب القيادة القطرية ورشق الشرطة بالحجارة. يجب إلغاء قرار التحقيق مع الشرطة الذين دافعوا عن أنفسهم. في المرة التالية، سيخافون العمل، وستكون

والنتيجة زجاجات حارقة وإطلاق نار. وثمة سبب آخر: ليس كل العرب يريدون الإرهاب. الحدث العنيف كان موضع استياء لمعظم رجال طاقم المستشفى الفرنسي رغم أنهم عرب. فهم لا يريدون رؤية انخفاض عدد الممرضات اليهوديات في المستشفى. في المستشفى الفرنسي قسم ولادة مهني تصله النساء من الأحياء الحريدية المجاورة أو ممن يردن الولادة في الماء والولادة الطبيعية. لا يجب تعطيل قدرة فرض النظام مستقبلاً وترك المستشفى سائباً للسلطة الفلسطينية وترك العرب للإرهاب.

معاريف 2022/5/19

القدس العربي، لندن، 2022/5/19

٣٧. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/5/17